انهيار سوق العقار السعودية وسط أزمة ركود تضرب الفلل والشقق



ووفقاً للنشرة الإحصائية الشهرية الصادرة عن "ساما"، انخفض التمويل العقاري السكني للأفراد من المصارف على أساس سنوي بنسبة بلغت 40.7%، ليتراجع إلى 4.3 مليار ريال، مقارنة بنحو 7.3 مليار ريال في الشهر المماثل من العام الماضي.

وعلى أساس شهري، سجل التمويل هبوطا بنسبة 30.9% مقارنة بشهر أبريل 2026 الذي كان قد سجل 6.3 مليار ريال.

وفي تفاصيل القطاعات السكنية، استحوذت الفلل على الحصة الأكبر من التمويل بنسبة 63% وبقيمة بلغت

76.2 مليار ريال، لكنها سجلت انخفاضا سنويّا بنسبة 44.7% مقارنة بـ4.9 مليار ريال في العام الماضي، وتراجعا شهريا بنسبة 34%.

أما قطاع الشقق، فقد استحوذ على نسبة 29.2% من إجمالي التمويل مسجلا 1.27 مليار ريال، وهو ما يمثل انخفاضا سنويا بنسبة 30.9% مقارنة بـ1.8 مليار ريال في مايو من العام الماضي، وتراجعا شهريا بنسبة 28.3%.

من جهتها، جاءت الأراضي في المرتبة الأخيرة مستحوذة على 7.7% فقط من التمويل بقيمة 335 مليون ريال، مسجلة انخفاضا سنويا بنسبة 37.2% وتراجعا شهريا بنسبة 5.9% مقارنة بشهر أبريل من العام الحالي.

وانعكس هذا التراجع مباشرة على حركة المعاملات حيث انخفض عدد عقود التمويل العقاري المبرمة عبر المصارف خلال مايو الماضي إلى 6545 عقدا فقط، مقارنة بـ9961 عقداً في الشهر المماثل من العام الماضي، ونحو 9579 عقداً جرى توقيعها في أبريل 2026.